Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصمخاً .. أما الليلة فكنت متعبةمتعبة ، وحيدة في ليل الغرباء .. قبل ان اخرج من الصف الى هذا المقهى كنت أتأمل استاذنا الكبير وهو يتحدث ويتحدث وسحابة جراد تتناثر من فمه .. وبمرارة أتساءل : ما جدوى هذا كله ... ؟

والآن ، وأنا هنا ، اتلفت وأبحث وأغصّ . ما الذي جاء بي الى هنا ؟.. حتام تحملني تلك الموجة الرعناء تقذفني من مدينة الى أخرى ، تجرني ، تجرحني على اسفلت شوارع حزينة فارغة في ليال ماطرة .. يضحكون بصوت عال ليؤكدوا لانفسهم انهم يضحكون حقاً .. وعيناه بئرا سخرية. في تماسكنا كبرياء الخيبة وتمرد الضياع على ان يكون عدماً .. فنحن الصرخة الاخيرة لجيل لا ندري ان كان يولد أم يحتضر .. لقد وصلنا نهاية الطريق قبل الأوان وأطللنا على الهاوية . عبثاً نحول انظارنا عنها..

يتحدثون .. يتناقشون .. لقد اعتادوا شرودي.. على المنضدة المجاورة شاب يغسل فتاته بدفء نظراته ويشد على يدها فتشع ضياء وشرراً وحباً .. جلست ذات يوم مثلهما وانتهى الامر .. كم يبدو منظرهما مؤلماً .. حتى الحب الذي كان خلاصاً صار حبر دواة يسكبونها لصبغ حذاء .. أيها الحب الذي رحل بعيداً مع البراءة .. أيها الحب ليتك تعود ، ليتني اعرفك من جديد .. تنغرس في قلبي ولو ابرة حديدية تنفث السم .. ليتك تتغلغل في عروقي ولو خدراً كالموت.. ليتك تحتويني حناناً طاعوناً زلزالاً . أي شيء. يتظاهر بأنه يهمس في أذنها ويسترق قبلة منها . ارخي الستار على مسرحهما وأعود الى الغريب .. والى عينيه وبئري السخرية.

وضاح ورياض ومارينا ينسحبون . أنا لا أرغب في الذهاب معهم . هو ايضاً يقول انه لا يحب السينما . يخرجون بعد موجة من الضحك العنيف المفتعل ...